

# الذهب يتراجع من ذروة قياسية بعد تصريحات ترامب عن الرسوم الجمركية

18 أكتوبر، 2025



تراجع سعر الذهب من أعلى مستوى على الإطلاق سجله اليوم الجمعة فوق 4300 دولار بعد تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال فيها إن الرسوم الجمركية البالغة 100 بالمئة التي قرر فرضها على السلع القادمة من الصين لن تكون مستدامة.

ونزل الذهب في المعاملات الفورية 1.4 بالمئة إلى 4261.99 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما لامس في وقت سابق من الجلسة مستوى غير مسبق عند 4378.69 دولار بينما ارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر كانون الأول 0.4 بالمئة إلى 4320.70 دولار.

وحقق الذهب هذا الأسبوع مكاسب بلغت نحو 7.2 بالمئة. وفي وقت سابق من الجلسة، كان الذهب في طريقه لتحقيق أكبر مكاسبه منذ سبتمبر أيلول 2008 عندما دفع انهيار بنك ليمان براذرز لأزمة مالية عالمية.

وقلصت العقود الآجلة في وول ستريت خسائرها اليوم بعد تأكيد ترامب أنه سيجتمع مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، مما خفف من مخاوف المستثمرين إزاء تصاعد التوتر التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال فؤاد رزاق زاده محلل السوق لدى سيتي إندكس وفوركس دوت كوم "ارتفعت مؤشرات الأسهم من أدنى مستوياتها على خلفية بعض التعليقات الإيجابية من دونالد ترامب... وقد شهدنا انخفاضا طفيفا في أسعار الذهب نتيجة لتلك التعليقات".

وعبر عضو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) كريستوفر والر أمس الخميس عن دعمه لخفض آخر لأسعار الفائدة بسبب مخاوف سوق العمل. ويتوقع المستثمرون خفضا 25 نقطة أساس في اجتماع المجلس يومي 29 و30 أكتوبر تشرين الأول، وخفضا آخر في ديسمبر كانون الأول.

وتجاوزت مكاسب الذهب 64 بالمئة منذ بداية العام مدفوعة بالتوتر الجيوسياسي والتكهنات القوية بخفض أسعار الفائدة وعمليات شراء من بنوك مركزية وتراجع الاعتماد على الدولار والتدفقات القوية لصناديق المؤشرات.

ورفع إتش.إس.بي.سي توقعاته لمتوسط سعر الذهب 100 دولار في 2025 إلى 3455 دولارا للأوقية، وتوقع أن يصل الذهب إلى 5000 دولار للأوقية في 2026 بسبب زيادة المخاطر.

وانخفضت الفضة في المعاملات الفورية بأكثر من ثلاثة بالمئة إلى 52.49 دولار للأوقية، بعد أن سجلت في وقت سابق أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 54.47 دولار، مقتفية أثر الذهب.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض البلاتين خمسة بالمئة إلى 1617.82 دولار وتراجع البلاديوم سبعة بالمئة إلى 1499.75 دولار.